مدير عام المؤسسة:
علي حسين شبكشي
رئيس التحرير:
رضا محمد لاري
مدير التحرير:
عبد القادر شريم

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

العدد ٤٢١٤ – الخميس ٥ محرم ١٣٩٨هـ – الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٧٧م – السنة السادسة عشرة

OKAZ
Daily Newspaper
SAUDI ARABIA
Thursday, December 15, 1977

المملكة وأمريكا تبحثان التطورات الراهنة لقضية الشرق الأوسط

الرياض ، دمشق ، القدس ، العواصم العالمية ، وكالات الانباء ، القاهرة : رضا محمد لارى :

استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في الساعة الرابعة والنصف من مساء أمس بمكتبة بقصر المعذر السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي والوفد المرافق .

وقد عقد بعد ذلك اجتماع حضره من الجانب السعودى صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى الدكتور رشاد فرعون مستشار جلالة الملك والشيخ على رضا السفير السعودى في واشنطن والشيخ عبد الرحمن منصورى وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية .

وحضر الاجتماع من الجانب الامريكى السيد فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية والسيد سوندرز مساعد وزير الخارجية والسيد كوانت عضو مجلس الامن القومى والسيد كورن مدير مكتب التخطيط بوزارة الخارجية والسيد جون ويست السفير الامريكى في المملكة . وكان الوزير الامريكى سايروس فانس قد وصل قادما من دمشق في المرحلة السادسة من جولته وكان في استقباله الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ عبد الرحمن المنصورى وكيل الخارجية للشئون السياسية والشيخ على رضا سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والسيد جون ويست السفير الامريكى في السعودية واعضاء السفارة وعدد من كبار المسئولين ولقد توجه الوزير الامريكى برفقة وزير الخارجية الى قصر الضيافة حيث عقد اول اجتماع في مباحثاتهما على الفور .. وقد انتهى الاجتماع في الساعة الثالثة من بعد الظهر وقد تم استعراض الاوضاع الراهنة التى تمر بها منطقة الشرق الاوسط في الوقت الحالى

● الجلسات المغلقة تحدد مصير السلام

وفي القاهرة شهد ٨٠٠ صحفى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام امس والتى لم تستغرق سوى ساعة ، وقد افتتح رئيس المؤتمر الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر بكلمة طالب فيها تجنب الشكليات لكى نفتح الطريق امام السلام واعرب عن امله في مشاركة اسرائيل لمصر الرغبة الصادقة لتحقيق سلام عادل وشامل واكد ان الدعوات التى وجهت الى الاطراف الاخرى مازالت قائمة واننا نرحب بهم كل الترحيب واعلن ان هذا المؤتمر هو للاعداد لجنيف واعرب عن يقينه في نجاح المؤتمر وطالب في ختام كلمته توحيد الجهود بعد ان تجاوزنا حاجز الخوف وعدم الثقة

وقد تحدث بعد ذلك رئيس الوفد الامريكى اثرتون واعلن ان بلاده على استعداد للعمل على تحقيق سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط لان الصراع في المنطقة منذ ثلاثين عاما واسفر عن خسائر فادحة في الارواح والعتاد ، وقال اننا نؤمن بالسلام وفقا لقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واكد ان مؤتمر القاهرة التمهيدى لا يتعارض مع مؤتمر جنيف واننا هنا في القاهرة بدانا الطريق الذى يؤدى لانعقاد مؤتمر جنيف ثم تحدث الجنرال سيلاسفو قائد عام القوات الدولية في الشرق الاوسط والذى يحضر المؤتمر بوصفه مراقبا للامم المتحدة وقال ان المنظمة الدولية كانت شريكة في المشكلة منذ ثلاثين عاما

هذا وقد ترددت انباء متفرقة عن مشروعات السلام المقترحة والمطروحة امام المؤتمر للمناقشة .. وقد اكد لعكاظ مصدر مصرى مسئول ان مصر قد اعدت بالفعل مشروعا للسلام الشامل يتناول الانسحاب من سيناء والجولان وشكل قيام الدولة الفلسطينية ، وذكرت مصادر اخرى من داخل المؤتمر ان اسرائيل ستطالب باتفاقا لانهاء حالة الحرب مقابل الانسحاب ، وقالت هذه المصادر ان هناك صيغة من جانب اسرائيل تتعهد بها عدم الاحتفاظ بالاراضى المحتلة عام ١٩٦٧ وهذه الصيغة قد تتيح تقدما اذ انها اقل تحديدا بالانسحاب من هذه الاراضى ، وقد جرت اتصالات مكثفة بين الجانبين المصرى والاسرائيلى اعلنت المصادر المسئولة بعدها ان احتمالات نجاح المؤتمر اكبر مما كان متوقعا ، وخصوصا وان « صيغة ما » قد تم الاتفاق عليها بالنسبة للفلسطينيين .. ولقد صرحت مصادر رفيعة المستوى لعكاظ ان « مفاجاة » كبرى تنتظر المؤتمر ومن المقرر ان يعلن عنها في القاهرة وواشنطن في وقت واحد .. ولقد علمت ان هذه المفاجاة قد دار بشانها اتصال هام بين الرئيس المصرى انور السادات والرئيس الامريكى جيمى كارتر توجه بعده مناحم بيجن الى الولايات المتحدة

● مشروع سلام يناقشه كارتر وبيجن

ويرى المراقبون في واشنطن ان المحادثات التى سيجريها مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر غدا على جانب كبير من الاهمية ، فهى تاتى بعد بداية مؤتمر القاهرة وعودة فانس بعد جولته العربية .

وقد اعلن البيت الابيض ان زيارة بيجن جاءت بناء على طلبه واثناء اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكى

واخطرت القاهرة اول امس بها ، وقد صرح بيجن بان ضم اهارون باراك المستشار القانوني للحكومة للوفد

المرافق له لان مشكلة السلام لها اهمية قصوى خصوصا وان باراك قد اسهم بصورة واسعة في مشروع السلام الاسرائيلى ويشير المراقبون في اسرائيل ان الطابع غير العادى لهذه الزيارة

يؤكد انها ستكون زيارة حاسمة واعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس كارتر يتطلع الى بحث التطورات الاخيرة في السعى الى السلام وانه سيبحث مع بيجن افضل الطرق لاستمرار التحرك نحو تسوية سلمية عادلة ودائمة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها ، وتفيد بعض الانباء ان بيجن يحمل معه مشروعا للسلام مع مصر ومشروعا اخر مع الدول العربية ويريد ان يكون الرئيس الامريكى اول من يطلع عليها ، وقال

بيجن انه اجرى اتصالات مثمرة مع الرئيس كارتر خلال الاسبوعين الماضيين ، وصرح فيليب حبيب وكيل الخارجية الامريكية والذى يرافق فانس ان سفر رئيس وزراء اسرائيل لايمكن الا ان يكون لامر هام واضاف ان الامور تجرى بسرعة واعلن ان المحادثات ستدور حول موضوعات رئيسية تتعلق بالانسحاب وبالحق الفلسطينى .

ومن ناحية اخرى اعلن موشى ديان وزير خارجية اسرائيل عن تنازلات اسرائيلية في مقابل السلام وصرح امام اجتماع سياسى في القدس بانه لايعتقد استحالة ايجاد حل عادل للمفاوضات الحالية واعداد خريطة مناسبة لعرضها على الاطراف الاخرى .

سعود الفيصل

استعراض المساعى الامريكية للسلام

الرياض – واس : صرح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عقب استقبال جلالة الملك خالد وصاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء لمعالى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكى بانه تم استعراض الوضع الراهن في المنطقة برمته .

وقال سموه انه تم ايضا استعراض المساعى التى تبذلها الحكومة الامريكية من اجل احقاق الحق وايجاد سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط .

هذا ويغادر وزير الخارجية الامريكى الرياض صباح اليوم الخميس بعد انتهاء اجتماعاته في الرياض .

ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحفيا بمطار الرياض قبل سفره يتحدث فيه عن المحادثات والاجتماعات التى عقدها

سعود الفيصل يكرم فانس

الرياض – واس – اقام الامير سعود الفيصل وزير الخارجية حفل عشاء خاص مساء امس بقصر سموه تكريما لمعالى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكى والوفد المرافق له في زيارته للمملكة .

ودعى الى الحفل صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والشيخ على رضا سفير المملكة في الولايات المتحدة الامريكية والسيد جون وست سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة وكبار المسئولين في وزارة الخارجية .

شرح تفصيلى لفهد لسياسة المملكة

ادلى مصدر مطلع بتصريح قال فيه ان . السيد سايروس فانس استمع خلال الجلسة المطولة التى عقدت مساء امس الى شرح مفصل من صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز عن سياسة المملكة العربية السعودية بصورة عامة منذ تولى جلالة المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود وتابعه على نهجه جلالة المغفور له الملك فيصل ثم سار جلالة الملك خالد على النهج نفسه .

واكد سموه ان سياسة المملكة تقوم على العمل لتقريب وجهات النظر وجمع الصف وتوحيد الكلمة لصالح العالمين العربى والاسلامى والعالم اجمع .

وقد اعرب معالى وزير الخارجية الامريكى عن تقديره واعجابه العميق بالدور الطليعى الذى تقوم به المملكة العربية السعودية من خلال سياستها المتزنة .

كما اعرب معاليه عن تمنياته لجميع قادة المملكة بالتوفيق .

وقد حضر هذه الجلسة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

كما حضرها اعضاء الوفد الامريكى المرافق لمعالى السيد سايروس فانس .

جلالة الملك خالد يستقبل وزير خارجية امريكا .

أفريقيا ترفض تدخل القوي الكبري

واشنطن : وكالات الانباء :

اعلن بورج براون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الاتحاد السوفييتى اقام جسرا جويا على الحبشة لدعم قوتها العسكرية

وقال المتحدث ان امريكا قد اعربت عن قلقها الشديد لروسيا واعلنت ان الافريقيين يشاطرونها هذا القلق وانهم يرفضون اى تدخل عسكرى من جانب القوى العظمى في الشئون الافريقية ، وقال براون ان الطائرات الروسية تستخدم العديد من الطرق غير المشروعة في هذا الجسر الجوى ..

وقالت مصادر افريقية ان الهدف من هذا الجسر هو الاعداد لهجوم حبشى مضاد في اوجادين ، وقالت هذه المصادر ان الجسر الجوى مهما كانت قوته فان اريتريا مصممة على استخلاص حقوقها وان الاسلحة الروسية لن ترهبها ولن تحول بينها وبين حقها .

فهد يشهد احتفال الحرس الوطنى وتخريج فرقة المشاة الالية في خشم العان

الرياض – و ا س – يشهد صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء يوم الثلاثاء القادم الاحتفال الكبير الذى يقيمه الحرس الوطنى في منطقة خشم العان بمناسبة تخريج فرقة المشاه الالية الثانية ضمن مشروع التطوير الشامل الذى ينفذه الحرس الوطنى حاليا .

وسيقام الاحتفال على فترتين .. الاولى قبيل الظهر للاحتفال والاستعراض والثانية بعد العصر وتقوم الفرقة خلالها بتنفيذ تمرين تعبوى بالذخيرة الحية وسيشهد سمو ولى العهد الاحتفال والاستعراض والمناورة .

وقد اعد الحرس الوطنى بتوجيهات من صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى برنامجا حافلا بهذه المناسبة التى دعى اليها أصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار رجال الدولة وقادة وضباط القوات المسلحة وقوات الامن الداخلى وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وسيقيم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز حفل غداء ظهر نفس اليوم في نادى مدارس الحرس الوطنى بخشم العان تكريما لسمو ولى العهد

الامير فهد بن عبد العزيز

الجلسات المغلقة تبدأ اليوم

القاهرة – رضا محمد لارى :

عقد المتحدث الرسمى للمؤتمر مؤتمرا صحفيا بعد الانتهاء من الجلسة الافتتاحية اعلن فيه انه قد تم خلال هذه الجلسة بحث سير الأمور فيما بعد .

واضاف ان الجلسات ستبدأ اليوم وستكون مغلقة كما سيكون هناك مؤتمرا صحفيا عقب كل جلسة .

وذكر انه سيبدأ اليوم اول اجتماع مغلق لبحث جدول الأعمال اما اجتماع امس المغلق فكان خاصا بالمسائل الاجرائية .

واضاف انه يعتقد ان المشاورات بين كافة الوفود تجرى طوال الوقت دون تحديد اوقات معينة لها .

وقال عن زيارة رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجن للولايات المتحدة اننى اعتقد ان هذه الزيارة تاتى في اطار المبادرة والتحرك نحو السلام ونحن نرحب بهذه الاستشارات .

وعن ذهاب الرئيس السادات لواشنطن قال انه ليس لديه اية معلومات حول هذا الموضوع .

وقال ان الامم المتحدة تشترك في هذه الاجتماعات باعتبارها احد اعضاء مؤتمر جنيف واعلن ان هذه الاجتماعات ستنتهى قبل احتفالات اعياد الميلاد .

مؤتمر القاهرة لحل المشاكل الاجرائية قبل التوجه لجنيف

القاهرة : رضا محمد لارى :

صرح الدكتور اسامة الباز عضو الوفد المصرى في مؤتمر القاهرة عقب الجلسة المغلقة للمحادثات ان المؤتمر يحقق تقدما ملموسا ، وقد أكدت مصر التزامها بالنقاط الخمس التى أعلنها الرئيس السادات بشان الحل العادل للقضية وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة والحقوق الكاملة للشعب الفلسطينى بما فيه حقه في اقامة دولة مستقلة ، واكد أن مصر لن تعقد صلحا منفردا أواتفاقا منفردا وانها دعت لاجتماع القاهرة للتغلب على المشاكل الاجرائية في جنيف بحيث نضمن النجاح لمؤتمر جنيف وكرر دعوة مصر لجميع الأطراف بالحضور وأعرب عن ترحيب مصر بهم في اية مرحلة من مراحل المحادثات للتوصل الى التسوية الشاملة .

كلمة عكاظ

ابدت الدوائر السياسية اهتماما خاصا بزيارة وزير الخارجية الامريكى للرياض من منطلق ماتمثله السياسة السعودية من دعم النضال العربى ومساندته حتى يحقق اهدافه القومية الكبرى .

ولقد تركزت هذه السياسة على ضرورة فتح طريق امام الامة العربية يؤكد تضامنها ووحدتها بعد ان شهدت نكسات وكبوات متعددة عبر تاريخها المعاصر بعد ان تحزبت

وتفرقت في ظل سياسة المحاور التى صنعتها الخلافات العربية .. ولقد التقت الامة العربية والاسلامية حول هذه السياسة ، من واقع الادراك السليم باهمية التضامن

والوفاق لاستخلاص الحقوق العربية المغتصبة والتى وقفت المملكة العربية السعودية في وجه كل انواع التامر الصهيونى والاستعمارى واستطاعت بوضوح سياستها وارتكازها على الاهداف القومية ان تؤكد

للضمير العالمى ابعاد الحق العربى وان تكشف بوضوح السياسات العدوانية والاخطار المحيطة بالامة العربية نتيجة سياسات خارجية تستهدف تمزيق الوطن العربى واحداث الانقسام بين ابنائه بعد ان فشل اصحاب هذه السياسات في تثبيت اقدامهم في المنطقة العربية .

ومن هذه المواقف والادوار التى تقوم بها المملكة لترسيخ الحق العربى والعمل على تحقيقه تتطلع الامة العربية دائما الى الرياض والى اى محادثات تدور على ارضها لصالح الحق العربى ،

خصوصا وان محادثات سيروس فانس في السعودية تاتى في اعقاب جولة طويلة للمنطقة وبعد ان وضحت صورة التطورات العربية بابعادها المختلفة وبارائها المتعددة لمسالك العمل السلمى ولاشك ان هذه الزيارة تعطى هذا الاهتمام الخاص ، فالوزير الامريكى سيقدم تقريرا للرئيس الامريكى جيمى كارتر والذى

سيعلن بدوره راى الولايات المتحدة الامريكية النهائى لتحديد مسالك العمل السلمى بعد جولة وزير خارجيته وبعد اجتماعاته بالمسئولين في دول المنطقة ، ولاشك ايضا في ان التضامن العربى والوفاق العربى سيظل هو الركيزة الاساسية التى يجب ان يستند عليها النضال العربى في مرحلة بالغة الدقة والاهمية لكى يستخلص حقه المشروع في تطهير ارضه من الاحتلال وفي تنفيذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

■ عكاظ ■

مفاجأة الموسم

كرايسلر
في ثوبها الجديد

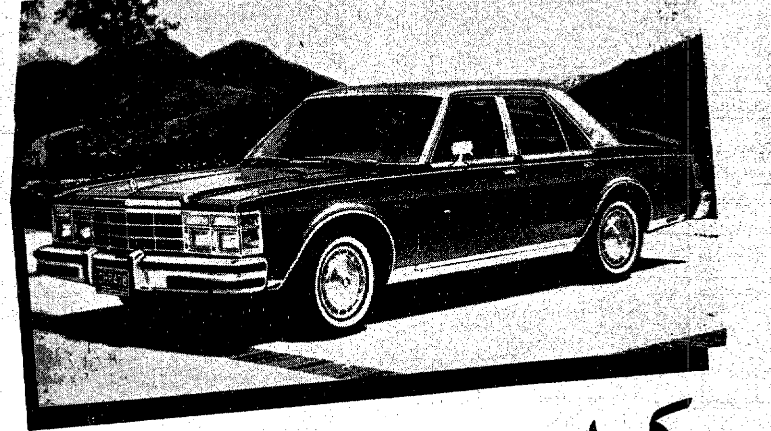

كرايسلر ليبرون ٧٨

السيارة العصرية التى ستحل محل
كرايسلر نيويوركر

مؤسسة العيسائى للتجارة

جدة : ك ٣ طريق مكة ت : ٢٨٤٤٤
الرياض : أمام المعهد الملكى الفنى ت : ٢٤٠٣٣

ZAIDAN HOUSE s.a.l.

زيدان هوس
قوالب وسقالات معدنية لصب الخرسانة
لأول مرة بالمملكة
سقالات معدنية برسم الايجار

STEEL, SHUTTERING-SCAFFOLDING & STEEL STRUCTURE
سرعة في التركيب – توفير كبير في الأيدي العاملة والتكلفة – عمال فنيون للتركيب
مهندسون لدراسة جميع المشاريع – كميات كبيرة متوفرة في مستودعاتنا بجدة
مؤسسة كنعان – زيدان هوس جدة – المملكة العربية السعودية
ص.ب ٦٣٧ – ت ٥٧٠٦٨ – برقيا : سقايلكو